

وما ترصيه نار المحبة من صعد قلبيته • ونصاعده
 نرفاته • وما يبديه الغرام • من نواتر احزانه
 وترايد حسراته • وما يحضيه القادر من تتابع
 الفاسه • ولقاصل اناره • فمجانبه مقهوره
 بالوجاع والموجال • ما سور عيال الفتن والخلات
 المخلال • لم ينهض بمقاساة الما القوي من الرجال
 ويضعف عنه كل ضعيف في التفسير وفي الدمال
 ولقد اجلا من اوضح هذا المعاني فقال شعرا
 صوي بين الملاحة والجمال
 يقاسه القوي من الرجال
 ويضعف كل ذي قلب ضعيف
 تربي في التفسير وفي الدمال
 ان اضر واصعب على الما وسان • في كل زمان • ان يجري
 طرف طرفه رخي القنان • يمرح في ميدان الملاحة
 والجمال • وسيرح في ميدان اللطافة والدلال
 فينظر ما يلا في على الصبر عنه • مع النظر اليه
 ولا يتطبع الغرام منه • عند الرضا عليه • فيرجع
 بعد النعمة والوقار على موقف المدلة والمواكسات
 وبعد المناصب والخدر • الي التوريط والندم
 وقيل

وقيل نظره اعقبت تصبا وحسره • وكانت نظره حلوه
 فاعقت عيشه مره • وكان الليل يقطعه نوما ملاجمونه
 فصار يقطعه سهرأ بتصاعدا بينه • وكان قلبه جرا
 يدع على العشا ضاربه • فصار قلبه ملوكا ودومعه
 في الهوى جاربه • وكان ذا عز فذل • مذ سطا عليه
 ولم يدري حتى اخذ من شماله وبيمينه • وكان تارها
 على متوا جدا الخلق • فصار تارها لا يعرف القرار وطال السور
 وكان فائقا • من سكر الحب وطابح الغرام • فصار
 عاشقا لم يدري الغزل • ولم يئنه الملامه • وكان
 سائبا من ملاعنه كل حبيب • فصار شاكيا من ملائنه
 كل ربيب • وكان رافع كل حجب عن الجايب • فصار واقفا
 في مصائب الصائب • وكان عاونا فصار عاونا • وكان
 خاليا فصار حائرا • وكان محذوما فصار خادما
 وكان مسرورا • فصار واجما • وكان ضاحكا فصار
 باحما • وكان كاتفا فصار باحما • وكان سديما فصار
 سديما • وكان كليما • وكان صيها وصان سديما
 عدليا • وكان عزيزا فصار ذليلا • ولطال ما زلج
 الناظر زمام طرفه • منتزعا في رشاقة مصاطف
 المحبوب وطرفه • منفكها في لطافة شمائله • متفكرا